



منهج ابن حجر العسقلاني والذهبي في الجرح والتعديل دراسة مقارنة

Perpustakaan  
Kolej Universiti Islam Malaysia

0000019593

إليذا بنت أواغ مت  
(الرقم الجامعي P.010024)

بحث مقدم لنيل درجة البكالوريوس في كلية دراسات القرآن والسنة

كلية دراسات القرآن والسنة  
جامعة العلوم الإسلامية بماليزيا  
كوالالمبور

GIFT / DONATION SUMBANGAN IKHLAS WITH BEST COMPLIMENTS	
FROM	Fakulti Pengajian Quran Sunnah
DATE	2014
ACC. NO	00000 19593

فبراير ٢٠٠٤

Perpustakaan KUIM



1000018330

## إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف، أن هذا البحث من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والإقتباسات، فقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع: 

التاريخ: ٢٨ فبراير ٢٠٠٤

الإسم: إيذا بنت أواغ مت

الرقم الجامعي: P.١٠٠٢٤

العنوان: دفن سكوله كبغسان

جلور، ١٦٨٠٠ فاسير

فوتيه، كلنتان.

## الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين ومن دعا بدعوته إلى يوم الدين.

أما بعد:

هذا البحث يتناول موضوع "منهج ابن حجر العسقلاني والذهبي في الجرح والتعديل دراسة مقارنة". أقدمها الى كلية دراسات القرآن والسنة وأنه شرط من شروط الحصول على شهادة البكالوريوس في تخصص دراسات القرآن والسنة.

أولاً، أسجل شكري لإدارة الجامعة والقائمين عليها لرعايتهم لنا في مدة الدراسة. ثم أقدم الشكر الجزيل إلى الفاضل الأستاذ محمد زهدي بن محمد أمين الذي قام بإشراف هذا البحث ووجهني توجيهها وأرشدني بإرشادات مفيدة ووسعني أوقاته القيمة لإعداد واطمأن هذا البحث.

وأقدم شكري العميق إلى والدي العزيزين ولأسرتي جميعاً، ولا أنسى كذلك أصدقائي الطلبة مثل عيزرا روهيزات بنت عبدالله، وكل من ساعدني من المحاضرين والمحاضرات. فألله يقبل أعمالهم قبولاً حسناً ويرضى عنهم.

وأخيراً أرجو هذا البحث العلمي الموجز أن يكون نافعا لي وللجميع. ونسأل الله عزوجل أن يتقبل أعمالى هذه تقبلاً حسناً وأن يجعلها خالصة لوجهة الكريم وما توفيقى الا بالله العلى العظيم وعليه توكلت وإليه المصير.

## ABSTRAK

Kajian ini membincangkan Perbandingan metodologi yang telah digunakan oleh Imam Ibnu Hajar Al-Asqalani dan Imam Al-Zahabi dalam *al-jarah wal-taadil*. Objektif kajian ini adalah untuk mengetahui kaedah *al-jarah wal-taadil* dalam ilmu hadis. Selain itu juga untuk mengetahui metodologi kedua-dua imam ini yang berkaitan dengan susunan lafaz-lafaz dalam *al-jarah wal-taadil* serta hukum pada setiap lafaz yang digunakan. Kajian ini memfokuskan maksud *Al-jarah Wal-taadil* dari segi bahasa dan istilah. Kajian ini menggunakan metodologi kajian perpustakaan dengan mengumpul maklumat dari kitab ilmiah, melalui pembacaan dan penelitian terhadap bahan rujukan yang berkaitan. Hasil daripada kajian ini, dapat memudahkan ilmuan dan penuntut hadis membezakan martabat hadis berdasarkan autoriti perawi dan menggunakan sebagai hujah mengikut priority.

## ABSTRACT

The title of this study is the comparison of methodology was used by Imam Ibnu Hajar Al-asqalani and Imam Al-zahabi in *al-jarah wal-taadil*. The objectives of the topic are to know their method in hadith. Besides to know structure and law was used in *al-jarah wal-taadil*. This research explains about the definition of *al-jarah wal-taadil* itself both literal ( lughah) and technical ( istilah). This research used the library research and gets the source from books, through the reading and observation from the related sources, regarding this research. Result from this study, to make it easier scholarly hadith for distinguish prestige hadith to regarding authority hadith and using as an evidence regarding priority.

## ملخص البحث

هذا البحث يبين "منهج ابن حجر العسقلاني والذهبي في الجرح والتعديل دراسة مقارنة". ومن خلاله معرفة قاعدة الجرح والتعديل في علم الحديث. وغير ذلك ايضا، لمعرفة منهج هذان الإمامان في مراتب الجرح والتعديل وحكم كل واحد منها. وتكلمت في هذه البحث عن تعريف الجرح والتعديل في اللغة والإصطلاح . ومنهج البحث في هذه الموضوع هو منهج الإستقرائي من خلال البحث في المكتبة بجمع المعلومات من الكتب العلمية، وفي القرأت والبحث في المراجع معين. وخلاصة في هذا البحث نجد لسهولة الطلب الحديث لمعرفة المراتب الحديث في الحال راوي وأخذه ليحتاج به الى الأصله.

## الفهرس

i	إقرار
ii	الشكر والتقدير
iii	ABSTRAK
iv	ABSTRACT
v	ملخص البحث
vi	الفهرس
١	مقدمة
	المبحث الأول: علم الجرح والتعديل.
٥	١- الجرح والتعديل في اللغة والإصطلاح
٧	٢- مشروعية الجرح والتعديل
٨	٣- تعارض الجرح والتعديل
١٢	٤- مذاهب علماء الجرح والتعديل
١٤	٥- كيف تعرف العدالة والجرح
١٥	٦- ثبوت الجرح والتعديل

المبحث الثاني: ترجمة كتاب "تقريب التهذيب" للإمام ابن حجر  
العسقلاني وكتاب "الكاشف" للذهبي.

١٨

المطلب الأول: ترجمة الإمام ابن حجر العسقلاني

٢٩

المطلب الثاني: تعريف كتاب "تقريب التهذيب"

٣٢

المطلب الثالث: ترجمة الإمام الذهبي

٤٢

المطلب الرابع: تعريف كتاب "الكاشف"

المبحث الثالث: مقارنة مراتب الجرح والتعديل عند ابن حجر العسقلاني

٤٦

وبين مراتب عند الذهبي.

٤٩

المطلب الأول: المرتبة الأولى في التعديل

٥١

المطلب الثاني: المرتبة الثانية في التعديل

٥٢

المطلب الثالث: المرتبة الثالثة في التعديل

٥٣

المطلب الرابع: المرتبة الرابعة في التعديل

٥٤

المطلب الخامس: المرتبة الخامسة في التعديل

٥٥

المطلب السادس: المرتبة السادسة في التعديل

٥٦

المطلب السابع: المرتبة السابعة إلى المرتبة الثانية عشرة في الجرح

٥٩

خاتمة

٦٠

المصادر والمراجع

## مقدمة

الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافيء مزيده، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على خاتم الأنبياء والمرسلين، الذي جاء بهذا الدين الحكيم، المحفوظ من كل تغيير وتبديل، بحفظ رب العالمين إلى يوم الدين، وعلى آله وصحبه، ومن سلك سبيلهم وتمسك بحبل السنة المتين. وأما بعد:

أن كتابه هذا البحث العلمي يتعلق عن منهج ابن حجر العسقلاني والذهبي في الجرح والتعديل دراسة مقارنة. الجرح والتعديل كما نعرفه هو إحدى من علوم الحديث النبوي الشريف، وهو بدراسة أحوال رواة الأخبار، والأحاديث، والآثار من حيث العدالة والضبط، ومن ثم وصفهم بوصف ملائم يتناسب مع مجموع ما ورد فيهم من جرح أو تعديل.

فالجرح أيضا هو متعلق بذكر عيوب الرواة التي لأجلها ترد روايتهم ، سواء كانت متعلقة بالعدالة او كانت متعلقة بالضبط. والتعديل هو تزكية الراوي وتوثيقه بما يقتضي قبول روايته.

أما أسباب إختيار هذه الموضوع وهي:

- ١) لمعرفة قاعدة الجرح والتعديل وما تتعلق بها وهي جزء من علوم الحديث.
- ٢) لمعرفة ترجمة الإمام الذهبي وابن حجر العسقلاني بدقة.
- ٣) لمعرفة منهاج الذهبي وابن حجر العسقلاني في الجرح والتعديل. وذلك تتعلق بترتيب لفظ الجرح والتعديل وحكم كل واحد منها ويترتب بذلك.
- ٤) لمعرفة مقارنة مراتب الجرح والتعديل عند الذهبي وابن حجر العسقلاني.
- ٥) لمعرفة الراوي ثقة أو كذب.

### مجال البحث العلمي:

هذه الدراسة العلمية تبحث عن منهج ابن حجر العسقلاني والذهبي في الجرح والتعديل دراسة مقارنة. اعتمد على دراسة مكتبة. وذكرنا الدراسة على كتاب التقريب لابن حجر وكتاب الكاشف الذهبي.

### عرض المشكلة:

عرض المشكلة هذه البحث عن مقارنة مراتب الجرح والتعديل عند ابن حجر العسقلاني والذهبي. وفي الكتاب "الكاشف" عند الذهبي والكتاب "تقريب التهذيب" عند ابن حجر العسقلاني هما المصدر لراوي عن الإختلاف العلماء في الجرح والتعديل.

## الدراسات السابقة:

وفي هذه البحث، الكتاب "تقريب التهذيب" عند ابن حجر العسقلاني والكتاب "الكاشف" هما المصدر لبحث. الخاص دراسة مقارنة هذه البحث في ابن حجر العسقلاني من الذهبي.

## منهج البحث:

وفي هذه البحث، تبحث عن منهج ابن حجر العسقلاني "تقريب التهذيب" والذهبي "الكاشف" في الجرح والتعديل دراسة مقارنة. وقد في الكتاب "تقريب التهذيب" والكتاب "الكاشف" دور يلعب هامة لمصدر في العصر غيره.

وقد قسمت البحث إلى ثلاثة المبحث وهو:-

المبحث الأول : قد تكلمت فيه عن تعريف علم الجرح والتعديل.

المبحث الثاني : وقد تكلمت فيه عن ترجمة كتاب "تقريب التهذيب" للإمام ابن حجر العسقلاني وكتاب "الكاشف" للذهبي.

المبحث الثالث : مقارنة مراتب الجرح والتعديل عند ابن حجر العسقلاني وبين مراتب عند الذهبي.

ولعل هذا البحث أن تحصل البركة من الله سبحانه وتعالى ونافعاً إلى الجمع، والله تبارك  
تعالى نسأل، وإليه أتوسل أن يجعل عنده في حرز القبول، إنه أكرم مسؤل، وجوده خير  
مأمول، وهو تقدست ذاته أرحم الراحمين، ذو الفضل العظيم.

المبحث الأول

## المبحث الأول: علم الجرح والتعديل.

### ١ - الجرح والتعديل في اللغة والإصطلاح:-

الجرح والتعديل هو إحدى من علوم الحديث النبوي الشريف، وهو يبحث عن بدراسة أحوال رواة الأخبار، والأحاديث، والآثار من حيث العدالة والضبط، ومن ثم وصفهم بوصف ملائم يتناسب مع مجموع ماورد فيهم من جرح أو تعديل.<sup>١</sup>

الجرح المجرد: هو ما يفسق به الشاهد ولم يوجب حقا للشرع كما إذا شهد أن الشاهدين شربا الخمر ولم يتقادم العهد، أو للعبد كما اذا شهد أنهما قتلا النفس عمدا، او الشاهد فاسق، أو أكل الربا، أو المدعي استأجره.<sup>٢</sup>

الجرح: الفعل، جرحه يجرحه جرحا: أثر فيه بالسلاح<sup>٣</sup>. والجرح لغة: مصدر "

جرح" كمنع، وجرح شاهدا: أسقط عدالته<sup>٤</sup>.

<sup>١</sup> الحفناوى، محمد إبراهيم. ١٤١٩هـ-١٩٩٩م. دراسات أصولية في السنة النبوية. مصر: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية. د. ط.ص.

.٨٣

<sup>٢</sup> الجرجاني الحنفي، السيد الزين أبي الحسن الحسيني. ١٤١٦هـ-١٩٩٦م. التعريفات السيد الشريف علي بن محمد بن علي. لبنان: عالم الكتب. ط.١. ص. ١٠٧.

<sup>٣</sup> ابن منظور. ١٤١٩هـ-١٩٩٩م. لسان العرب. لبنان: دار احياء التراث العربي. ط.٣. ص. ٢٣٣.

<sup>٤</sup> المنشاوى، محمد صديق. د. ت. قاموس مصطلحات الحديث النبوى. القاهرة: دار الفضية. ص. ٤٨.

واصطلاحاً: هو الطعن في راوى الحديث بما يسلب عدالته أو ضبطه<sup>٥</sup>. وجرح: الجرح

أثرداء في الجلد يقال جرحه جرحاً فهو جريح ومجروح، قال تعالى: (وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ)<sup>٦</sup>

وسمي القدح في الشاهد جرحاً تشبيهاً به، وتسمى الصائدة من الكلاب والفهود والطيور

جارحة وجمعها جوارح إما لأنها تجرح وإما لأنها تكسب. قال عزوجل: ( وَمَا عَلَّمْتُم مِّنْ

الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ )<sup>٧</sup>. وسميت الأعضاء الكاسبه جوارح تشبيهاً بها لأحد هذين، والاجتراح

اكتساب الإثم وأصله من الجراحة كما أن الاقتراف من قرف القرحة<sup>٨</sup>.

العدالة في اللغة: الاستقامة، وفي الشريعة عبارة عن الاستقامة، على طريق الحق

بالاجتناب عما هو محظور دينه. والعدل: عبارة عن الأمر المتوسط بين طرفي الإفراط

والتفريط، وفي اصطلاح النحويين خروج الاسم عن صيغته الأصلية الى صيغة أخرى، وفي

اصطلاح الفقهاء من اجتنب الكبائر ولم يصر على الصغائر وغلب صوابه واجتنب الأفعال

الخسيسة كالأكل في الطريق والبول، وقيل العدل مصدر بمعنى العدالة، وهو الاعتدال

والاستقامة، وهو الميل إلى الحق<sup>٩</sup>. وتعديل الشهود: أن تقول انهم عدول<sup>١٠</sup>.

<sup>٥</sup> المشاوي، محمد صديق . د.ت . قاموس مصطلحات الحديث النبوي. القاهرة: دار الفضية. ص. ٤٨. وأشرف طه أبو الذهب.

١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م. المعجم الاسلامي. القاهرة: دار الشروق. ط ١. ص. ١٩٩.

<sup>٦</sup> القرآن. المائدة ٥: ٤٥.

<sup>٧</sup> القرآن. المائدة ٥: ٤.

<sup>٨</sup> الراغب الاصفهاني، أبي القاسم الحسين بن محمد بن المفضل المعروف. ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م. معجم مفردات الفاظ القرآن. لبنان:

دار الكتب العلمية. ط ١. ص. ١٠٢.

<sup>٩</sup> الجرجاني، أبي الحسن الحسيني. ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م. التعريفات. بيروت-لبنان: عالم الكتب. ط ١. ص. ١٩٢.

<sup>١٠</sup> ابن منظور. ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م. لسان العرب. بيروت-لبنان: دار احياء التراث العربي. ج ٢. ط ٣. ص. ٨٤.

التعديل لغة: مصدر "عدل" اي زكاه<sup>١١</sup>. واصطلاحا: هو تزكية الراوى والحكم عليه بأنه عدل أو ضابط.<sup>١٢</sup>

عدل: العدالة والمعادلة لفظ يقتضي معنى المساواة ويستعمل باعتبار المضايقة والعدل

يتقاربان، لكن العدل يستعمل فيما يدرك بالبصيرة كالأحكام<sup>١٣</sup> وعلى ذلك قوله: ( أوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا ).<sup>١٤</sup>

## ٢- مشروعية الجرح والتعديل:-

مملا شك فيه أن الجرح والتعديل يعتبران من الأمور الشرعية ويدل على ذلك ما

يلي:- روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حق عبدالله بن عمر رضى الله عنها: "

أرى عبد الله رجلا صالحا"<sup>١٥</sup>. وهذا واضح في التعديل لابن عمر رضى الله عنهما من

سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

<sup>١١</sup> المنشاوى، محمد صديق. د. ت. قاموس مصطلحات الحديث النبوى. القاهرة: دار الفضية. د. ط. ص. ٤٤.

<sup>١٢</sup> أشرف طه أبو الذهب. ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م. المعجم الاسلامى. القاهرة: دار الشروق. ط ١. ص. ١٦٤. والمنشاوى، محمد

صديق. د. ت. قاموس مصطلحات الحديث النبوى. القاهرة: دار الفضية. د. ط. ص. ٤٤.

<sup>١٣</sup> الراغب الاصفهاني. أبي القاسم الحسين بن محمد بن الفضل. ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م. معجم مفردات الفاظ القرآن. بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية. ط ١. ص. ٣٦٣.

<sup>١٤</sup> القرآن. المائدة: ٩٥.

<sup>١٥</sup> أخرجه مسلم في صحيحه بشرح النووى. ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م. بيروت-لبنان: دار المعرفة. كتاب فضائل الصحابة. باب من فضائل عبدالله بن عمر رضى الله عنهما. ج ١٥: ص. ٢٥٥. #٦٣١٩. وأخرجه البخارى. د. ت. بيروت لبنان: دار احياء التراث العربى. باب مناقب عبدالله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما. ج ٣. د. ط. ص. ٣٠. #٣٧٤٠ - ٣٧٤١. وأخرجه ايضا البخارى. باب الإستبرق ودخول الجنة في المنام. ج ٤. ص. ٣٠٣. #٧٠١٥، ٧٠١٦.

٢- روى عن فاطمة بنت قيس رضى الله عنها أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فأرسل إليها وكيله بشعير فسخطته، فقال: والله مالك علينا من شيء. فجاءت رسول الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال: "ليس لك نفقة" فأمرها أن تعتد في بيت أم شريك ثم قال: "تلك امرأة يغشاها أصحابي فاعتدى عند ابن أم مكتوم فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك فإذا حللت فأذنيني" قالت: فلما حللت ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان وأبا جهم خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه، وأما معاوية فصعلوك لا مال له، ولكن انكحى أسامة بن زيد" فكرهته، ثم قال: "انكحى أسامة" فنكحته فجعل الله عز وجل فيه خيرا واغتبطت به. وهذا الحديث واضح في مشروعية الجرح.<sup>١٦</sup>

### ٣- تعارض الجرح والتعديل:-<sup>١٧</sup>

قد يتعارض الجرح والتعديل فيكون الراوي نفسه معدلا عند بعض العلماء، ومجرحا عند غيرهم . كأن يقول المعدل: ثقة، ويقول المجرح: ضعيف. فإذا كان الجرح مفسرا فإنه يقدم على التعديل، لأن الجرح المفسر علم خفي على المعدل، وأما إذا كان الجرح مبهما غير مفسر فإن التعديل هو المقدم.

<sup>١٦</sup> أخرجه النسائي في سننه . د.ت. بيروت-لبنان: دار إحياء التراث العربي. كتاب نكاه. المجلد ٦. ص. ٧٥.

<sup>١٧</sup> همام عبدالرحيم سعيد. ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م. التمهيد في علوم الحديث. عمان: دار الفرقان. ط ٤. ص. ١٥٢-١٥٣.

وفي جميع الأحوال يشترط أن يكون المجرح من أهل الاعتدال والإنصاف، لا من أهل التحامل والتعصب المذهبي. وأن لا يكشف المعدل عن أسباب تعديل ترجح التعديل على الجرح، كأن يدعي المعدل أن سبب الجرح قد زال، ونشأ التعديل بعد ذلك.<sup>١٨</sup>

وقد اختلف العلماء فيما إذا تعارض الجرح والتعديل في راو واحد على ثلاثة أقوال هي: القول الأول: أن الجرح يقدم على التعديل، ولو كان المعدلون أكثر، لأن مع الجراح زيادة علم لم يطلع عليها المعدل، ولأن الجراح مصدق للمعدل فيما أخبر به عن ظاهر حاله إلا أنه يخبر عن أمر باطن خفى عن المعدل.

وهذا القول نقله الخطيب البغدادي عن جمهور العلماء. وصححه ابن الصلاح رحمه الله، ونص عليه أبو حامد الغزالي، والعرافي رحمهما الله تعالى. ولكن ما ينبغي التنبيه عليه هو أن الجرح الذي يقدم على التعديل إنما هو الجرح المفسر وليس المبهم.<sup>١٩</sup>

<sup>١٨</sup> همام عبد الرحيم سعيد. ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م. التمهيد في علوم الحديث. عمان: دار الفرقان. ط ٤. ص. ١٥٢ - ١٥٣.

<sup>١٩</sup> الحفناوى، محمد ابراهيم. ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م. دراسات أصولية في السنة النبوية. مصر: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية. د. ط.

قال السيوطى رحمه الله: وإذا اجتمع فيه - أى الراوى - جرح مفسر وتعديل فالجرح مقدم ولوزاد عدد المعدل هذا هو الأصح عند الفقهاء والأصوليين. وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله: والجرح مقدم على - التعديل وأطلق ذلك جماعة - ولكن محله إن صدر مبينا من عارف بأسبابه، لأن إن كان غير مفسر لم يقدر فيمن ثبتت عدالته.

وإن صدر من غير عارف بالأسباب لم يعتبر به أيضا. فإن خلا المجروح عن التعديل قبل فيه مجملا غير مبين السبب إذا صدر من عارف على المختار.

لأنه إذا لم يكن فيه تعديل فهو في حيز المجهول... الخ. فالإمام ابن حجر رحمه الله يرى أن الجرح الذى يقدم على التعديل إنما هو الجرح المفسر، وذلك بالنسبة للشخص الذى ثبتت عدالته. وإنما يقبل الجرح المجهول بالنسبة للشخص الذى لم تثبت عدالته مادام الجرح قد صدر من جارح عارف بأسباب الجرح. وقال السخاوى رحمه الله: ينبغى تقييد الحكم بتقديم الجرح على التعديل بما إذا فسر. أما إذا تعارض من غير تفسير فإنه يقدم التعديل. قاله المزى وغيره.<sup>٢٠</sup>

<sup>٢٠</sup> الحفناوى، محمد ابراهيم. ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م. دراسات أصولية في السنة النبوية. مصر: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية. د. ط. ص.

القول الثاني: يقدم التعديل على الجرح إذا كثر عدد المعدلين. لأن كثرة العدد تقوى حالهم، وقلة الجارحين تضعف خيرهم. قال الإمام فخر الدين الرازي رحمه الله: وعدد المعدل إن زاد قيل: إنه يقدم على الجرح، وهو ضئيف، لأن سبب تقدم الجرح اطلاع الجرح على زيادة فلا ينتفى ذلك بكثرة العدد.

القول الثالث: التوقف وعدم تقديم أحدهما على الآخر إلا بمرجح، والذي يكون بزيادة العدد أو بشدة الورع أو بزيادة البصيرة ونحو ذلك. وقد حكى هذا القول ابن الحاجب رحمه الله، وجلال الدين السيوطي رحمه الله.<sup>٢١</sup>

وخلاصة الكلام في تعارض الجرح والتعديل: أنه إن وجد في راو واحد تعديل وجرح مبهمان: قدم التعديل لجواز أن يكون الدافع على الجرح المبهم حقد أو عداوة أو تعنت أو ما شاكل ذلك.<sup>٢٢</sup>

<sup>٢١</sup> الحفناوى، محمد ابراهيم. ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م. دراسات أصولية في السنة النبوية. مصر: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية. د.ط. ص. ٢٥٢-٢٥٣.

<sup>٢٢</sup> الحفناوى، محمد ابراهيم. ص. ٢٥٣.

وأما سبب تعارض الجرح والتعديل فيعود الى اختلاف العلماء في معرفة الراوي، إذا أن معرفة ابن البلد بأهل بلده تختلف عن معرفة الغرباء، ومعرفة الشيخ بتلميذه أو التلميذ لشيخه تختلف عن معرفة الآخرين.

وقد يعدل المعدل لسبب ، ويجرح الجرح لسبب آخر، وأحيانا يأتي التعارض من العالم نفسه، كأن يقول الإمام أحمد مرة عن راو: ثقه، ومرة أخرى: ضعيف، وقد يكون السبب اختلاف الأحوال التي عدل الراوي أو جرح من أجاها، فقد يكون ثقه عن شيخ، وضعيفا عن شيخ آخر.<sup>٢٣</sup>

#### ٤\_ مذاهب علماء الجرح والتعديل:-

أما مذاهب علماء هذا الشأن في أصول الجرح والتعديل فتتقسم إلى ثلاثة أقسام. قسم منها متشدد، وقسم متساهل، وقسم متوسط، وذلك في غالب أحوالهم قال الحافظ الذهبي-رحمه الله- في "الموقظة" (ص:٨٣): "فالحاد فيهم: يحيى بن سعيد، وابن معين، وأبو حاتم، وابن خراش، وغيرهم والمعتدل فيهم: أحمد بن حنبل، والبخاري، وأبوزرعة. والمتساهل: كالترمذي، والحاكم، والدارقطني في بعض الأوقات.<sup>٢٤</sup>

<sup>٢٣</sup> همام عبد الرحيم سعيد. ١٣٢ هـ - ٢٠٠٠ م. التمهيد في علوم الحديث. عمان: دار الفرقان. د. ط. ص. ١٥٣ .

<sup>٢٤</sup> الحفناوي، محمد ابراهيم. ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م. دراسات أصولية في السنة النبوية. مصر: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية. د. ط. ص.

وعلى سبيل المثال يمثل القسم المتشدد في التجريح المثبت في التعديل يحيى بن سعيد القطان، والنسائي - رحمهما الله - فأما يحيى بن سعيد فذكر الذهبي تمت ترجمة ( سفيان بن عينية) بعد أن ضعيف مستند يحيى بن سعيد القطان الذي عول عليه في تحديد زمن اختلاط سفيان بن عينية قال: (يحيى بن سعيد القطان متعنت جدا في الرجال، وسفيان ثقة مطلقا والله أعلم). وقد سجل كل من الحافظين : الذهبي وابن حجر- رحم الله الجميع- تحفظات على جرح بعض العلماء لتأكيد هما أن جرحهم ليس تعادح، وعلى سبيل المثال قال ابن حجر في شأن الجرجاني: ( فقد قلنا غير مرة أن جرح الجرجاني لا يقبل في أهل الكوفة لشدة انحرافه ونصبه).<sup>٢٥</sup>

وبمثل القسم المتساهل : الحاكم كما يتضح ذلك في مستدركه، لأنه اشترط فيه شرط الشيخين، ثم لم يلتزم بذلك فيه. وأما القسم المعتدل هو أجل من أن يخصى في مثل هذه المقدمة وفي مقدمته، أحمد بن حنبل، ومحمد بن إسماعيل البخاري، ولا يخفى .

أن هذه الأقسام بين علماء الجرح والتعديل جاء من خلال مواقفهم المذكورة نحو الالتزام بقواعد هذا العلم في أدق صورها، وللتوسع في هذا المجال تراجع الموسعات التي دون فيها أقوال أئمة الجرح والتعديل رحمهم الله جميعا.<sup>٢٦</sup>

<sup>٢٥</sup> أبو عبد الله ابراهيم سعيداي ادريس. د.ت. معرفة الرواة. لبنان: المعرفة. د.ط.ص. ١٣- ١٤.

<sup>٢٦</sup> أبو عبد الله ابراهيم سعيداي ادريس. معرفة الرواة. ص. ١٥.

## ٥- كيف تعرف العدالة:-<sup>٢٧</sup>

يعرف العدل بهذه الصفة إذا اشتهر بين الناس بها، كالإمام مالك والشافعي وأبي حنيفة وأحمد وسائر المشاهير من العلماء والفقهاء. فهؤلاء استفاضت عدالتهم، حتى لم يعودوا يحتاجون إلى الشهود والمزكين. وتعرف العدالة بتزكية العلماء المتخصصين بالحديث والجرح والتعديل.

وتكفي شهادة واحد منهم لإثبات عدالة الراوي. ولمعرفة الضابط المتقن من غيره، لا بد من المقارنة بين الرواة لمعرفة درجاتهم في الضبط والإتقان، حيث تجري المقابلة بين روايات التلاميذ الآخذين عن شيخ واحد، وبعد المقارنة يظهر الضابط والأقل ضبطاً.

## كيف يعرف الجرح:-

وكما تثبت العدالة بالشهرة أو شهادة الواحد من العلماء المتخصصين، فكذلك الجرح فقد يكون باستفاضة خبر المجروح بين الناس واشتهاره بالتهمة، وقد يكون بتجريح أحد العلماء المتخصصين في الحديث والجرح والتعديل. وقيد العلماء بالمتخصصين، لأن الجرح والتعديل لهما أسباب مخصوصة لا يعرفها كل عالم. وغير المتخصص قد يجرح بما لا

<sup>٢٧</sup> همام عبد الرحيم سعيد . ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م. التمهيد في علوم الحديث . عمان: دار الفرقان. ط ٤. ص. ١٥١.

يجرح. والعلماء المتخصصون أمثال الإمام أحمد ابن حنبل، والبخاري، ومسلم، وعلي بن  
المديني، ويحيى بن معين، والنسائي، وغيرهم كثير.<sup>٢٨</sup>

## ٦- ثبوت الجرح والتعديل: -<sup>٢٩</sup>

ذكرت عند الكلام عما تعرف به العدالة آراء العلماء في اشتراط العدد في المزكى

والجرح وبقيت نقطة مهمة هي: هل يثبت الجرح والتعديل بقول العبد والمرأة؟

والجواب: هو أن العلماء اختلفوا في ذلك على مذهبين:

المذهب الأول:-

يثبت الجرح والتعديل من كل من توافرت فيه الشروط، سواء كان ذكرا أو أنثى،

حرا أو عبدا. وقال الإمام النووي رحمه الله تعالى: يقبل تعديل العبد والمرأة العارفين. وقد

استدل أصحاب هذا المذهب بما يلي:

أولا: أن كلا من الجرح والتعديل خبر، وخبر كل من العبد والمرأة مقبول.

ثانيا: أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل بريرة عن عائشة رضی الله عنها في قصة الإفك

فقال: "هل علمت على عائشة رضی الله عنها شيئا بريئك أو رأيت شيئا تكرهينه؟".

<sup>٢٨</sup> همام عبد الرحيم سعيد. ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م. التمهيد في علوم الحديث. عمان: دار الفرقان. د.ط.ص. ١٥١.

<sup>٢٩</sup> الحفناوى، محمد ابراهيم. ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م. دراسات أصولية في السنة النبوية. مصر: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية. د.ط.ص.

قالت: أحمد سمعى وبصرى، عائشة أطيب من طيب الذهب. فسؤال النبي صلى الله عليه وسلم بريرة يدل على أن الحرية والذكورة لا تشترط الجرح والتعديل.

المذهب الثاني:-

لا يثبت الجرح والتعديل يقول العبد والمرأة، لأنهما ليسا من أهل الشهادة، والجرح والتعديل ماهو لإشهادة. وهذا المذهب محكى عن أكثر الفقهاء من أهل المدينة وغيرهم. والراجع: هو المذهب الأول فما دامت شروط الجراح والمعدل موجودة في العبد أو المرأة فلا مانع أبدا من قبول جرحهم وتعديلهم والله أعلم.<sup>٣٠</sup>

يقبل التعديل من غير تفسير:-

التعديل: توثيق الراوي بلفظ من ألفاظ التوثيق المفردة مثل: ثقة، حجة، عدل، ضابط، متقن، أو المؤكدة أو المركبة مثل ثقة ثقة، عدل ضابط، أمير المؤمنين، مثله لا يسأل عنه. والتعديل لا يحتاج إلى تفسير، فلا داعي للقول: ثقة، لأنه يصلي ويصوم ويزكي ويحج... الخ. وذلك لأن أسباب التعديل كثيرة جدا ولا يمكن حصرها. ومن هنا، فقد قبل العلماء التعديل من غير ذكر السبب.<sup>٣١</sup>

<sup>٣٠</sup> الحفناوى، محمد ابراهيم. ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م. دراسات أصولية في السنة النبوية. مصر: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية. د. ط. ص.

<sup>٣١</sup> هام عبد الرحيم سعيد. ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م. التمهيد في علوم الحديث. عمان: دار الفرقان. ط ٤. ص. ١٥٢.

## لا يقبل الجرح إلا مفسرا:-

وأما التجريح: الذي هو تضعيف الراوي بلفظ مفرد مثل: كذاب، متروك، ساقط، واه، ضعيف، أو بلفظ مركب مثل، لين الحديث، في حديثه مناكير، منكر الحديث. فيشترط لقبول الجرح أن يكون مفسرا، كأن يقول: كثير النسيان، كان يلغن، اختلط بأخرة.

وذلك لأن أسباب الجرح محصورة، ويكفي سبب واحد لتجريح الراوي، فالكذب سبب من أسباب التجريح، وكذلك الاختلاط والنسيان. واشترطنا تفسير الجرح، لأن العلماء يختلفون في الأسباب المجرحة، فإذا ذكرت أمكن تمييز المؤثر منها من غير المؤثر.

وهناك حالة واحدة يقبل فيها الجرح غير المفسر، وذلك إذا خلا المجروح عن

التعديل، ولم يرد في حقه إلا الجرح، شريطة أن يصدر من عالم متخصص.<sup>٣٢</sup>

<sup>٣٢</sup> همام عبد الرحيم سعيد. ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م. التمهيد في علوم الحديث. عمان: دار الفرقان. ط ٤. ص. ١٥٢.

المحبة الثانية

المبحث الثاني:- ترجمة كتاب " تقريب التهذيب " للإمام ابن حجر العسقلاني وكتاب "

الكاشف " للذهبي.

المطلب الأول : ترجمة الإمام ابن حجر العسقلاني.

اسمه:

هو أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن حجر، الكناني القبيلة،

العسقلاني الأصل،<sup>٣٣</sup> المصري المولد والمنشأ والدار والوفاة، الشافعي قاضي القضاة شيخ

الإسلام، حافظ الدنيا مطلقاً، أمير المؤمنين في الحديث.<sup>٣٤</sup>

لقبه وكنيته:

كان يلقب بشهاب الدين وكنيته أبو الفضل.<sup>٣٥</sup>

<sup>٣٣</sup> ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي . ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م. تقريب التهذيب. لبنان: دار المعرفة. ج ١ . ط ٣. ص. ٥٠. وكامل محمد محمد عويضة. ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م. ابن حجر العسقلاني شيخ الإسلام. لبنان: دار الكتب العلمية. ط ١. ص. ٣١. وابن حجر العسقلاني. ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م. مختصر زوائد مسند البزار. لبنان: مؤسسة الكتب الثقافية. ط ٣. ج ١. ص. ٢٧. وابن حجر العسقلاني. أحمد بن علي. ١٤٠١هـ- ١٩٨١م. مختصر الترغيب والترهيب. لبنان: مؤسسة مناهل العرفان. د. ط و د. ج . ص.

١٠.

<sup>٣٤</sup> ابن حجر العسقلاني. أحمد بن علي . ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م. تقريب التهذيب. لبنان: دار المعرفة. ط ٣. ص. ٥٠.

<sup>٣٥</sup> ابن حجر العسقلاني. أحمد بن علي. ص. ٥٠.

## نشأته ومولده:

ولد رحمة الله بمصر العتيقة، ثاني عشري شعبان المكرم سنة ٧٧٣هـ،<sup>٣٦</sup> ونشأ الحافظ ابن حجر يتيما حيث مات أبوه وهو في الرابعة من عمره، وماتت أمه قبل ذلك وهو طفل وكانت وفاة والده في رجب من سنة ٧٧٩هـ، فأصبح في وصاية زكي الدين أبي بكر الخروبي، وكان تاجرا كبيرا وقد اعتنى به غاية العناية فأدخله المكتب بعد أن اكتمل عمره خمس سنوات.

فأكمل حفظ القرآن الكريم وله تسع سنين على محمد بن عبد الرزاق السفطي. ولما بلغ الحادية عشرة من عمره سنة ٧٨٤ حج مع زكي الدين الخروبي وجاور بمكة والقدس، وهناك اشتغل بالإعادة. وحفظ بعد رجوعه مع الخروبي إلى مصر سنة ٧٨٦ عمدة الأحكام للمقدسي، ومختصر ابن الحاجب في الأصول، وملحة الإعراب للهروري، وألفية العراقي، وألفية بن مالك، والتنبيه في فروع الشافعية للشيرازي.<sup>٣٧</sup>

<sup>٣٦</sup> ابن حجر العسقلاني. أحمد بن علي . ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. تقريب التهذيب. لبنان: دار المعرفة. ط ٣ - ١. ص. ٦. وكامل محمد محمد عويضة: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م. ابن حجر العسقلاني شيخ الإسلام. لبنان: دار الكتب العلمية. ط ١. ص. ٣١.

<sup>٣٧</sup> كامل محمد محمد عويضة. ابن حجر شيخ الإسلام. ص. ٣٢.

وتميز بين أقرانه بسرعة الحفظ، وبلغ من أمره أن حفظ سورة مريم في يوم واحد، وصرف همته نحو ما يروم حفظه، وكان حفظه تأملا على طريقة الأذكياء. كما قدر له أن يقر القرآن الكريم تجويدا على (الشهاب الخيوطي) ٨٠٧هـ، وسمع الصحيح أيضا من أبي الفرج عبد الرحمن بن المبارك الغزي سنة ٧٧٧هـ.

وبلغ به الحرص على تحصيل العلم مبلغا جعله يستأجر بعض الكتب ويطلب إعادة لها. واشتغل مدة بالتجارة بعد موت الخروبي (٧٨٧ هـ) ولما بلغ التاسعة عشرة من عمره نظر في فنون الأدب.<sup>٣٨</sup>

<sup>٣٨</sup> كامل محمد عويضة. ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م. ابن حجر العسقلاني شيخ الإسلام. لبنان: دار الكتب العلمية. ط ١. ص. ٣٢.

## رحلته في طلب العلم:

ابتدأ الطلب عند إمامنا سنة ( ٨٧٥هـ )، وهو في الثانية عشرة من عمره حيث سافر إلى مكة وهو صغير السن، وسمع على بعض مشايخها، ثم سافر إلى مصر وأخذ فقه الحديث، وسمع الحديث من بعض المشايخ وحفظ فيها الكثير من الكتب، ثم عاد إلى مكة حيث قرأ القرآن تجويدا على بعض الفقهاء، ثم رحل في سن العشرين إلى قوص وغيرها من بلاد الصعيد المصري، وسمع شيئا من التوحيد، ثم رحل إلى الإسكندرية وسمع الحديث عن آخر من يروي الحديث بالسماع المتصل، وسمع العديد من الأشياء من مشايخ تلك المدينة،

وبعد ذلك سافر ابن حجر إلى اليمن، وعند عودته من حجة الإسلام إلى بلده، وأخذ الكثير من العلم في مصر عند عودته من أبرز مشايخها، وسافر إلى الجزيرة في مصر والقرافة وجزيرة الفيل وأنبابة لتحصيل العلم. هذه كانت رحلات الإمام في مصر، أما رحلاته إلى خارج مصر لطلب العلم فكانت كثيرة.<sup>٣٩</sup>

<sup>٣٩</sup> ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي . ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. تقریب التهذيب. لبنان: دار المعرفة. ط ٣ - ١. ص. ٦.

وسافر إلى اليمن وعرج على الحجاز في طريقه حيث سمع الحديث عن بعض المشايخ في الطور ثم انتقل مع بعض لأئمة إلى مكة، ثم توجهوا إلى ينبع، وسمع الحديث عن مشايخها، وأخيرا توجه إلى اليمن، وفي اليمن حصل على الكثير مما أخذه عن أعيان علماء زيد وعدن ووداي الخصيب،

ولما سمع صاحب اليمن الملك الأشرف إسماعيل بن عباس بقدم ابن حجر خطبه للإجماع به في زيد ففعل ذلك واحتفى به الملك، ثم غادر الإمام اليمن إلى مكة حيث حج حجة الإسلام، وسافر الإمام مرة أخرى إلى اليمن وانصدع المركب في الطريق وغرق كثير من أمتعة وكتب وأموال الإمام، ثم غادر اليمن إلى بلده فحج وعاد إلى جدة وسمع الحديث عن مشايخها وعاد إلى بلده.

وقد رحل الإمام إلى الحجاز أكثر من مرة للحج والاشتغال بالعلم، وأخذ الكثير من العلم من مشايخها ومحدثيها، وزار مكة ومنى والمدينة المنورة، والتقى الكثير من أعلام العلم في هذه المدن، ثم سافر الإمام إلى الديار الشامية حيث زار غزة ونابلس والرملة وبين المقدس والخليل ودمشق وصالحيتها وحلب وحمص وحماة والكثير من القرى الصغيرة وسمع<sup>٤٠</sup>

<sup>٤٠</sup> ابن حجر العسقلاني. أحمد بن علي . ١٣٢٢هـ - ٢٠٠١م. تقریب التهذيب. لبنان: دار المعرفة. ط. ٣. ج ١. ص. ٦.

بالبلاد التي دخلها ما لا يوصف ولا يدخل تحت الحصر، وهكذا فقد اكتسب الإمام من رحلاته علوماً مختلفة وأحاديث متواترة ومعرفة بأراء العلماء.<sup>٤١</sup>

### شيوخه :

اجتمع لابن حجر من الشيوخ ما لم يجتمع لأحد من أهل عصره، ومن هؤلاء الشيوخ: البلقيني وابن الملقن والعراقي والهيثمي والمجد الشيرازي والغماري والمحب ابن هشام والأنباسي والعز ابن جماعة والتنوخي، ومجموع شيوخه (٦٤٤) نفساً فيهم زهاء (٥٥) امرأة تكرر فيهم ستة عشر نفساً فالخالص من ذلك (٦٢٨) شيخاً جمعهم في كتاب سماه "المجموع المؤسس للمعجم المفهرس"، ورتبهم على حروف المعجم.

وأبرز شيوخه في قراءات القرآن: التنوخي وصدر الدين محمد بن محمد بن عبد الرزاق السفطي المقرئ والشهاب أحمد بن محمد بن محمد بن الفقيه علي الخيوطي. وأبرز شيوخه في الفقه منهم: البلقيني وابن الملقن والأنباسي وابن القطان. وأبرز شيوخه في أصول الفقه: ابن جماعة. وأما شيوخه في اللغة والنحو والدب منهمك الفيروزآبادي

<sup>٤١</sup> ابن حجر العسقلاني. أحمد بن علي . ١٣٢٢هـ - ٢٠٠١م. تقريب التهذيب. لبنان: دار المعرفة. ط. ٣. ج ١. ص ٦.

والغماري والبدر<sup>٤٢</sup> البستكي والحب ابن هشام. وأبرز شيوخه في الحديث: الحافظ العراقي والهيثمي وجمال الدين ابن ظهيرة وفاطمة بنت المنجا التنوخية وفاطمة المقدسية.<sup>٤٣</sup>

ولقد جمع الحافظ ابن حجر رحمه الله شيوخه وترجم لهم في كتابه ( المعجم المؤسس بالمعجم المهرس) جمع فيه أسامي شيوخه على المعجم، وقسمهم إلى قسمين: الأول: فيمن حمل عنه عن طريق الرواية، والثاني: فيمن قرأ عليه شيئاً على طريق الدراية، وقسمهم من حيث العلو في الإسناد إلى: خمس طبقات، وذكر في ترجمة لك شيخ ما سمع منه، ليكون الفهرست امسموعاته. وهؤلاء المشايخ نذكر منهم:

البرهان التنوخي ( ٨٠٠هـ) في معرفة القراءات. والزين العراقي ( ٨٠٦هـ) في معرفة الحديث ومتعلقاته.<sup>٤٤</sup>

والهيثمي ( ٨٠٧هـ) في حفظ المتون واستحضارها. والسراج البلقيني ( ٨٠٥هـ) في سعة الحفظ وكثرة الاطلاع. وابن الملقن ( ٨٠٤هـ) في فترة التصانيف. والمجد الشيرازي (٨١٧هـ) في حفظ اللغة والاطلاع عليها. والغماري ( ٨٠٢هـ) في معرفة العربية ومتعلقاتها وحفظها.

<sup>٤٢</sup> ابن حجر العسقلاني. أحمد بن علي . تقريب التهذيب. ص. ٧.

<sup>٤٣</sup> ابن حجر العسقلاني. أحمد بن علي. ١٣٢٢هـ - ٢٠٠١م. تقريب التهذيب. لبنان: دار المعرفة. ط ٣. ج ١. ص. ٧.

<sup>٤٤</sup> ٢ كامل محمد محمد عوضة. ١٣١٥هـ - ١٩٩٥م. ابن حجر العسقلاني شيخ الإسلام. لبنان: دار الكتب العلمية. ط ١. ص. ٣٨.

والحب بن هشام ( ٧٩٩هـ ) سمع عليه: علوم الحديث لابن الصلاح وحكايات أبي علي الفقيه. والعز بن جماعة ( ٨١٩هـ ) في تفننه في علوم كثيرة. هذا وتولى ابن حجر التعريف بشيوخه في كثير من مصنفاته. كما أفردهم في كتابين جليلي القدر ما زالا مخطوطين هما ( الجمع المؤسس للمعجم المفهرس ) و ( تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنشورة المسمى بالمعجم المفهرس ).

وبلغ عدد شيوخه بالسماع والإجازة وبالإفادة على ما بين في خطه نحو أربعمئة وخمسين نفسا. والشيوخ الذين أجازوه عموما ترجم في ( الجمع المؤسس ) لأكثر من ستمائة شيخ، وذكر بعضهم أن عدد شيوخه بلغ ستمائة نفس سوى من سمع منه الأقران.<sup>٤٥</sup>

#### تلاميذه الذين تلقوا عنه:

أخذ عنه: شيخ الإسلام: زكريا بن محمد الأنصاري، وشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي، والجمال إبراهيم القلقشندي، والعز بن فهد، والبرهان البقاعي، والشرف عبد الحق السباطي رحمهم الله،<sup>٤٦</sup> والتقي بن فهد المكي، والكمال بن الهمام، والقاسم ابن قطلوبغا، وابن تغري بردي، وأبو ذر بن البرهان الحلبي، وأبو الفضل بن

<sup>٤٥</sup> كامل محمد محمد عويضة. ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م. ابن حجر العسقلاني شيخ الإسلام. لبنان: دار الكتب العلمية. ط ١. ص ٣٨-٣٩.

<sup>٤٦</sup> كما محمد محمد عويضة. ابن حجر العسقلاني شيخ الإسلام. ص ٣٩.